

ثلاث وصايا نبوية عظيمة الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له. ومن
يضللا فلما هادی له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله
اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه - 00:00:26

ارشده الى خير امور دینه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعاصية الله على نور
من الله قيمة عذاب الله - 00:00:51

عباد الله لقد جمع الله جل وعلا لنبينا صلى الله عليه وسلم بدعيا كلم وجوامع الوصايا واكملا القول واتمه واحسنه. ومن كان ذا صلة
وثيقة السنة وهدي خير العباد صلوات الله وسلامه عليه فاز في دنياه - 00:01:14

واخرى وهذه وقفة معاشر المؤمنين مع وصية وجيبة وموعظة بلية مأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام جمعت الخير كله
ووفته ففي مسنن الامام احمد وسنن ابن ماجة وغيرهما من حديث ابي ايوب الانصاري - 00:01:45

رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني واوجز وفي رواية علمي واوجز فقال عليه الصلاة والسلام
اذا قمت في صلاتك فصللي صلاة مودع - 00:02:19

ولا تكلم بكلام فاعذر منه غدا. واجمع اليأس مما في ايدي الناس وهو حديث حسن بما له من شواهد وقد جمع هذا الحديث العظيم
ثلاثة وصايا عظيمة جمعت الخير كله - 00:02:46

من فهمها وعمل بها حاز الخير في دنياه وآخره الوصية الاولى عباد الله وصية بالصلاوة والعناية بها وحسن ادائها والوصية الثانية
وصية بحفظ اللسان وصيانته والوصية الثالثة دعوة الى القناعة. وتعلق القلب بالله وحده - 00:03:12

في الوصية الاولى عباد الله دعا نبينا عليه الصلاة والسلام من قام في صلاته اي شرع فيها ان يصلي صلاة مودع ومن المعلوم لدى
الجميع ان المودع يستقصي في الاقوال والافعال ما لا يستقصي غيره. وهذا معروف - 00:03:48

في اسفار الناس وتنقلاتهم فمن ينتقل من بلد على امل العودة له ليس شأنه كشأن من ينتقل منه على امل عدم العودة اليه فالموعد
يستقصي ما لا يستقصي غيره فاذا صلى العبد صلاته مستحضرًا انها صلاته الاخيرة وانه لن يصلى - 00:04:20

غيرها جد واجتهد فيها واحسن في ادائها واتقن في رکوعها وسجودها وواجباتها ومستحباتها ولهذا ينبغي على عبد الله المؤمن ان
يستحضر هذه الوصية في كل صلاة يصليها يصلى صلاته صلاة مودع. يستشعر من خلال ذلك انها الصلاة الاخيرة - 00:04:53

وانه لن يصلى بعدها. فاذا استشعر ذلك دعاه هذا الاستشعار الى حسن الاداء وتمام الاتقان والحسن في اداء الصلاة. ومن احسن في
صلاته عباد الله ساقت الى كل خير ونهته عن كل شر وردية - 00:05:27

وعمر قلبه بالايام. وذاق بذلك طعم الايام وحلاؤته. وكانت صلاته قرة عين الله وكانت راحة وانسا وسعادة والوصية الثانية عباد
الله وصية بحفظ اللسان. وان اللسان اخطر ما يكون على الانسان. وان الكلمة - 00:05:54

اذا لم تخرج فان صاحبها يملكها. اما اذا خرجت من لسانه ملكته وتحمل لها قال عليه الصلاة والسلام لا تكلم بما تعذر منه. لا تكلم
كلاما تعذر منه غدا. اي حاول وجاهد نفسك على منع لسانك من كل - 00:06:25

تخشى ان تعذر منها. وكل كلمة تتطلب منك اعتذارا. فانك ما لم تتكلم بها فانك تملكها. واما اذا تكلمت بها ملكتك جاء في وصية

النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه قال الا اخبرك بمالك ذلك كله - 00:06:55

قلت بلى يا رسول الله. قال كف عليك هذا. واخذ بلسانه. فقلت يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ.
وهل يكب الناس على - 00:07:22

نار وهل يكب الناس على وجوههم او على مناخيرهم في النار الا حصائد السنفهم فاللسان عباد الله له خطورة بالغة. وقد جاء في
حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

ان ابن ادم اذا اصبح فان الاعضاء كلها تکفر اللسان تقول اتق الله فانما نحن بك فان استقمنا وان اعوججنا وقول
نبينا عليه الصلاة والسلام في هذه الوصية الجامعة لا تکلم بكلام تعذر منه - 00:08:04

وغدا فيه دعوة الى محاسبة النفس فيما يقوله الانسان. وان يتأمل فيما يقول ان وجد ما يقوله خيرا تکلم به. وان وجد ان ما يقوله
شر امتنع من قوله وان كان الذي سيقوله مشتبه علي. لا يدري اشر هو ام خير يکف عنه اتقاء للشبهات - 00:08:32

حتى يستبين له امره. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وكثير من الناس عباد
الله يورطون انفسهم مرضاة عظيمة بكلمة يخرجونها بالسنفهم - 00:09:02

لا يلقون لها بالا. ثم يتربت على هذه الكلمة من التبعات في الدنيا والآخرة ما لا يحمدون عاقبته. والعاقل من الناس عباد الله يزن
كلامه يزن كلامه ويصون حديثه ولا يتکلم الا كما قال نبينا - 00:09:26

عليه الصلاة والسلام بكلام لا يحتاج معه الى اعتذار. لا يحتاج معه الى اعتذار قال کلام تعذر منه غدا. يحتمل ذلك تعذر منه غدا. اي
عندما تقف بين يدي الله - 00:09:56

ويحتمل تعذر منه غدا اي من الناس حينما يطالبونك. بتبعات کلامك واقوالك عباد الله والوصية الثالثة فيها دعوة الى القناعة.
وتعليق القلب بالله وحده يأس تماما مما في ايدي الناس - 00:10:16

قال واجمع اليأس مما في ايدي الناس. اجمع اليأس اي اجمع قلبك. واعزم وصمم في فؤادك على يأس من كل شيء في يد الناس. فلا
ترجوه من جهتهم. ول يكن رجاوك کله بالله - 00:10:41

وحده جل وعلا. وكما انك بلسان مخالك لا تسأل الا الله ولا تطلب الا من فعليك كذلك بلسان حalk. الا ترجو الا الله. وان تيأس من كل
احد الا من الله - 00:11:04

فتقطع الرجاء من كل الناس ويكون رجاءك بالله وحده ومن كان يائسا مما في ايدي الناس عاش حياته مهيبا عزيزا ومن كان قلبه
معلقا بما في ايدي الناس عاش حياته مهينا ذليلا. ومن كان قلبه - 00:11:24

معلق بالله لا يرجو الا الله ولا يطلب حاجته الا من الله ولا يتوكى الا على الله كفاه الله عز وجل في دنياه واخراه. والله جل وعلا يقول
اليس الله بكاف عبده - 00:11:49

ويقول جل وعلا ومن يتوكى على الله فهو حسبي. عباد الله هذه ثلاثة وصايا عظيمة جديرة بكل واحد منا ان يحسن تأملها وان يجاهد
نفسه على تحقيقها والعمل بها اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم - 00:12:09
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان
محمداما عبده ورسوله وصفيه وخليله. صلى الله وسلم عليه - 00:12:39

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلنية والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه
يسمعه ويراه. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث کلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:13:11

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وعليك قم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة عباد الله ومما
يذكر به في هذه الايام صيام ستة ايام من شوال وكثير - 00:13:47

من المسلمين قد انهاها حامدا ربه وشاكرا. فينبغى علينا عباد الله من لم يصوم هذه الايام او صام بعضها وبقي عليه منها بقية ان
يحرص على صيامها فان نبينا الله عليه وسلم يقول من صام رمضان واتبعه ستة ايام فكانها صام - 00:14:12

الدهر كله وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:14:42

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وببارك على - 00:15:04

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:15:24

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحمي الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولی امرنا - 00:15:44

الهداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتكم وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زاكها انت ولهاها ومولهاها.

اللهم انا نسألك - 00:16:14

الهدى والتقوى والغفرة والغنى. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا اللهم واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:16:44

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بيننا والفتى بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا من ظلمات الى النور وببارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم وارفع عننا الغلاء واللوعة والزلزال والفتنة - 00:17:04

لها ما ظهر منها وما بطن. اللهم واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلمه - 00:17:34

اللهم انا نستغفك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسكننا واغثنا اللهم اسكننا واغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا غير ضار. اللهم اغاث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:18:32